

ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY

Secretariat
P. O. Box 3243



منظمة الوحدة الأفريقية

السكرتариات
ج. ب. ٣٢٤٣

ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINE

Secretariat
B. P. 3243

أديس أبابا في ٣ مارس ١٩٧٤

مجلس الوزراء

الدورة العادية الثانية والعشرون

أديس أبابا من ٢٧ فبراير - ٣ مارس ١٩٧٤

CM/ 560

غلق مكتب نیام للنشر

ووضع مركز التحاليد الشفوية للدراسات اللغوية والتاريخية

في منظمة الوحدة الأفريقية



غلق مكتب نيامي للنشر
ودمج مركز التقاليد الشفوية للدراسات اللغوية والتاريخية
في منظمة الوحدة الأفريقية

لعل مجلس الوزراء يتذكر تاريخ قيام مكتب نيامي للنشر التابع
لمنظمة الوحدة الأفريقية وفعلاً فعند ما كانت اللجنة الأفريقية للتعاون
التقني تقوم بطباعة وثائق هذه الهيئة العلمية بلندن ، كانت قد فتحت
لها مكتب للنشر بهذه العاصمة الأوروبية لتسهيل الاتصال بدور النشر .

وعلى أثر دمج هذه اللجنة مع منظمة الوحدة الأفريقية نقل مكتبهما
الى نيامي (النيجر) وخلال الزيارة التي قام بها أمين عام منظمة الوحدة
الأفريقية الى النيجر والى هذا المكتب لاحظ ان حجم العمل الذي يقوم
به المكتب قد تناقص وانه لم يجد يبرر صرف المبالغ الكبيرة التي تخصص له
ميزانية منظمة الوحدة الأفريقية كل سنة . وفعلاً فان هذا المكتب لم يعد
يقوم الا بنشر بعض الدوريات العلمية ، ذلك ان بقية منشورات منظمة الوحدة
الأفريقية قد أصبحت فيها قسم الاعلام بالادارة المركزية .

وتقسام الدوريات العلمية التي ينشرها مكتب نيامي الى أربعة انواع :
١ - دوريات حول اوبئة الحيوانات ومشاكل البيطرة بصفة عامة . ويُسَرِّزُود
المكتب الافريقي للثروات الحيوانية (نيروبي) هذه الدوريات
بالمقالات بالتعاون مع الاخصائيين الذين يعملون في ميدان البيطرة
بأفريقيا .

(٢)

٢ - الدوريات حول التربية الافريقية ، ويزودها بالمقالات الاساسية المكتب الافريقي للتربية (بلانجي) . وتهتم هذه الدوريات بمشاكل التربية ، والزراعة التي تتماشي معها ، وعمليات الانجراف وافتقار التربة ، وظروف المحافظة عليها ، الخ .

٣ - الدوريات حول الصحة النباتية ، والتي يتولاها مكتب للصحة النباتية بياوندي (الكاميرون) اعدادها وصياغة مقالاتها . وتهتم هذه الدوريات بالأمراض النباتية ، والطفيليات التي تقضي على المحاصيل والتوزيع الجغرافي لتلك الأمراض وهذه الطفيليات ، والتدابير التي يجب اتخاذها على الصعيدين التقني والقانوني للقضاء على هذه العوامل التي تهدد زراعتنا او الحد من تأثيرها .

٤ - ويغطي النوع الرابع من هذه الدوريات مختلف المنشورات التي تضم محاضر جلسات المؤتمرات التقنية التي تم تحت اشراف الامانة التنفيذية للجنة العالمية لمنظمة الوحدة الافريقية بلجوؤ . وتحتوي محاضر جلسات هذه المؤتمرات التي يشارك فيها اخصائيون من الدول الاعضاء ومن الخارج ، على معلومات وتصيات قيمة بالنسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدانا .

ويتجزئ هذه الدوريات = من المصادر الاربعة التي ذكرناها =
الي مكتب التحرر ، وقد ضربت نصوصا على الالة الراقنة ، وكان المكتب سنة ١٩٦١ يرسلها الى دوّن الطباعة باوربا .
ويبدو ان مكتب النشر من خلال هذه العملية وكان يلخص بدور صندوق برييد غير ضروري اطلاقا .

(٣)

ومنذ سنتين تقريباً كلف مجلس الوزراء الأمين العام بالاستقصاء عن امكانيات الطباعة الموجودة في أفريقيا وذلك للقيام بطباعة كل دورياتنا العلمية بأفريقيا . وقد قام الأمين العام بتنفيذ هذه التعليمات ، وقد توصل مد يسرو مكتبنا الإقليمية بعد مجهودات طويلة إلى حل مرضي مع بعض الشركات الأفريقية .

وعلى سبيل المثال فإن الدوريات الخاصة باوئية الحيوانات أصبحت تطبع بنيروى تحت اشراف مكتبنا الإقليمي بها للموارد الحيوانية ودون أي تدخل من طرف مكتب نيمامي للنشر . فمن الناحية التقنية اذا ، لن يكون لغلاق مكتب نيمامي للنشر اي تأثير على صدور الدوريات العلمية التي أشرنا إليها سالفاً . وعلى عكس ذلك فسيكون هناك نجاعة أكبر لأننا عهدنا بعملية الطباعة هذه إلى مكتب تقنية داخل هيكل منظمتنا ، يحمل بها موظفون ذات خبرة عالية .

وقد أدى الأمين العام الإداري اثناء اقامته بجمهورية النيجر ، زيارة إلى مركز بنيمامي يقوم بنشاط ذات أهمية بالغة بالنسبة لمنظمتنا إلا وهو مركز التقاليد الشفوية للدراسات اللغوية والتاريخية . ويقوم هذا المركز بكفاءة ونجاعة وفي إطار إقليمي بنفس النشاطات التي يقوم بها مكتب كمبالا اللغوبي التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية .

ومنذ إنشاء هذا المركز في أغسطس ١٩٦٨ فقد وقعت خمس عشر دولة من غرب أفريقيا اتفاقية الانضمام إليه وهي : الكاميرون - غانا - ليبريا - سيراليون - داهومي - جامبيا - غينيا - نيجيريا - السنغال - تشاد - توجو - ساحل العاج - فولتا الغطاء مالي - موريتانيا - النيجر وقامت عشر دوله بالصادقة على هذا الاتفاق وهي :

الكاميرون - ساحل العاج - فولتا العليا - مالي - بوركينا فاسو - النيجر
نيجيريا - السنغال - تشاد و طوجو .

وان كل هذه الدول المذكورة اعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية ، وان انضمامها الى هذا المركز ان دل على شيء فانما يدل على أهمية هذا المركز .

وعلى ضوء كل ما ذكرنا ، فان الأمين العام الاداري قد أوفد - بعد زيارته الى النيجر - بعثتين الى نيماء للتفاوض مع حكومة جمهورية النيجر في امكانية غلق مكتب نيماء للنشر ، ودمج مركز التقاليد الشفوية في منظمة الوحدة الأفريقية ، وقد لقى هذا الاقتراح تأييد حكومة النيجر لما فيه من امكانية لهذا المركز بتوسيع نطاق نشاطه وتقويته لدوره الافريقي تكريساً كاملاً .

وقد سمحت حكومة النيجر للأمين العام الاداري بطرح المسألة مبدئياً على مجلس الوزراء .

ويتردّد على هذا المركز عدد كبير من الطلبة من البلدان الأفريقية الناطقة بالإنجليزية والفرنسية الذين يعودون اطروحتهم هناك . كما يزور المركز اخصائيون من العالم اجمع - يحاولون القاء الضوء على ما بقى في الخفاء من تاريخنا ومن لغاتنا .

وقد لاحظنا ان عدداً من الاخصائيين الاجانب في الشؤون الأفريقية يزورون هذا المركز بحثاً عن المزيد من المعلومات .

وقد ادت كل هذه الاعتبارات بالأمين العام الاداري : تفاق مع سلطات النيجر وموافقة الدول التي انضمت الى المركز ، الى اللفاظ نظر مجلس الوزراء

إلى أهمية الحق هذا المركز بمنظمة الوحدة الأفريقية بالنسبة لافريقيا جماعة .
ولو اقر المجلس هذا الاقتراح لاصبح مركز نيامي يلعب نفس الدور الذى يلعبه
مكتب كمبالا .

وهكذا يمكن لمكتب كمبالا ان يفطى بنشاطه شرق افريقيا وجزءا من وسطها .
من وسطها ، ولمركز نيامي ان يفطى غرب افريقيا وجزءا من وسطها .
وسيسعد مثل هذا القرار لافريقيا بالمزيد من المساهمة في احياء ثراثنا
التاريخي واللغوي عوض الاعتماد على الاخصائين الاجانب في الشئون الافريقية
الفربيين عن قارتنا ولو كانوا ذات شهرة عالمية .

وبخصوص التكاليف المالية لهذه العملية ، فيجب ان نشير ان ميزانية
موظفي مكتب النشر ونشاطه بغض النظر عن المبالغ المخصصة لطباعة الدوريات
- تفوق حاليا ميزانية مركز التقاليد الشغوفة . وهكذا فان الحق هذا المركز
بمنظمة الوحدة الأفريقية سوف لا تتجزء عنه تكاليف مالية جديدة بالنسبة
للمنظمة . ولو صادق مجلس الوزراء على مبدأ هذه العملية ، فان الامانة
العامة ستقوم بالتعاون مع حكومة النيجر بوضع كل التفاصيل والترتيبات الادارية
والمالية لعرضها للصادقة على اللجنة الاستشارية للميزانية والشئون المالية
التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية . وستتخد الاجراءات اللازمة هلال هذه السنة
المالية لضمان استعمال كل موظفي مكتب نيامي للنشر سواء بتعيينهم في هذا المركز
او بتعيينهم في صالح اخرى تابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية .



1974-02

Closure of the Publications Bureau in Niamey and its Assimilation Into the Centre for Linguistic and Historical Studies by Oral Tradition

Organization of African Union

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9157>

Downloaded from African Union Common Repository